

المحاضرة السادسة

عنوان المحاضرة

المباني التاريخية والمتحفية

المباني العسكرية

تعد القلاع والحصون في التاريخ الحربي رمزا للقوة ورمزا للسلطان والحكم فمنذ أن تأسست المدن ودولاتها حرص الحكام والولاة والسلاطين على امتلاك الحصون والقلاع لحفظ ملكهم كما حرصوا باستمرار على ترميمها وصيانتها.

وزاد بعضهم في حالات المدن الكبيرة أن جعلوا لها واليا ذاتيا مستقلا عن والي المدينة ورغبة في خلق التوازن بين القوتين المدنية والعسكرية.

نلاحظ من خلال دراسة المباني التاريخية بشكل عام والعسكرية منها بشكل خاص أن القليل منها قد تم إعادة تأهيله وتوظيفه متحفيا. فالمباني العسكرية كالقلاع والحصون هي بحد ذاتها أشبه بمتاحف مفتوحة تعكس أهم عناصر ومميزات العمارة العسكرية التي شيدت في سورية ويعود نعظمها إلى العصر الأيوبي وتمت بعض الإضافات في العصر العثماني.

نجد أن عدد المباني العسكرية التي تم توظيفها متحفيا في سورية محدود جدا على عكس حالة المباني السكنية أو الخدمية. ولهذا تم التركيز على ثكنة ابراهيم باشا الواقعة في قلعة حلب.

تعد قلعة حلب من أهم القلاع في العالم وتحتوي على العديد من المباني التاريخية كقاعة العرش والحمام والمسجد الجامع والمسجد الصغير وغيره من العناصر الأخرى.

ثكنة ابراهيم باشا

تقع ثكنة ابراهيم باشا داخل قلعة حلب وتشرف على داخل القلعة من الأمام أما من الخلف فاشرف

على مدينة حلب. بنى هذه الثكنة المصريون المماليك في صراعهم مع الدولة العثمانية.

الوصف المعماري:

المبنى عبارة عن بناء مستطيل من الحجارة والمبنى بسيط من حيث الشكل والتفاصيل. فقد كان

الغرض من سكن الجنود. فالجدران جميعا حجرية. ويتوسط الثكنة أقواس حجرية، وتتوزع عدد من النوافذ على جدران الثكنة.



وللثكنة مدخل واحد من الجهة الجنوبية وداخل الثكنة مجموعتان من الأقواس، وهي حاليا من ثلاثة

أقسام رئيسية:

القسم الأساسي: وهو القسم الأوسط وهو الفراغ المستخدم كمتحف والبالغة مساحته 404تلا مربع

وأسفله قبو غير مستخدم حاليا.

القسم الثاني وهو كافيتريا صغيرة مكونة من صالة وغرفتين للتخديم ومخزن كبير.

القسم الثالث: فهي عبارة عن غرفة عرض وقد قامت مديرية الآثار والمتاحف بمدينة حلب بأعمال

الترميم لهذه الثكنة.

وأعيد تأهيلها لتصبح متحف فقد رفع السقف وأعيد على شكل بيتون مسلح ثم وضع سقف خشبي

من الداخل على الطريقة التقليدية المؤلفة من سقف خشبي، تحته جذوع خشبية، وفي عام 1994 م افتتح

المتحف بقلعة حلب.

الوظيفة المتحفية للثكنة وأسلوب العرض المتحفي :

خصصت معروضات المتحف لمكتشفات القلعة أثناء أعمال التنقيب ولهذا يعرض في المتحف المثير

من الأواني والأطباق والفناجين والكاسات الخزفية والقوارير التي كسيت بتزيينات نباتية وهندسية ومتنوعة.

وبعض التيجان البازلتية والكثير من القطع الحجرية ذات الكتابات التي تعود إلى عصور عدة. وهناك

مدفع قديم ومنجنيق ومجموعة حجارة للمنجنقات متعددة المقاسات، مع وجود مجسم للقلعة داخل

المتحف، وبعض المخططات الهندسية التوضيحية والكتابات التعريفية بالقلعة وأقسامها.



قلعة جعبر

تقع على الجانب الأيسر لنهر الفرات في الرقة، تنسب إلى جعبر بن سابق القشيري ثم سلها السلطان

ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي ثم سالم بن محمد ثم نور الدين زنكي ثم الايوبيين فالمماليك.



القلعة مستطيلة الشكل يحيط بها أسوار لحمايتها وتحصينها وسور خارجي ضخيم وكذلك سور داخلي

ضخم، حيث تشكل المسافة بين السورين ممرا.



كما توجد البوابة الرئيسة للقاعة في الواجهة الغربية للقلعة حيث تؤدي هذه البوابة إلى دهليز صغير

يوصل إلى باحة تنتهي ببرج ضخيم. وعدد الأبراج 35 برج مربع ومستطيل ومسدس ومنها نصف دائري ونصف

مئمن.



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY



تحتوي على مئذنة لمسجد لمسجد ضخمة وفريدة من نوعها فهي ذات شكل اسطواني بنيا من الحجر
تطوقها الكتابة من أعلى, وتحمل المئذنة اسم نور الدين محمود بن زنكي.



يوجد في القلعة متحف يضم أثارها الباقية.